المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. حمده حمد بن هلال السعدية
كلية العلوم التطبيقية بالرستاق - وزارة التعليم العالي
سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات الأكاديمية والإدارية، التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان، وعلاقتها ببعض المتغيرات على: الجنس، والقسم، والرتبة الأكاديمية، والجنسية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (٣٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات: مجال مشكلات أعضاء هيئة التدريس، ومجال مشكلات الطلبة، ومجال مشكلات إدارة الكلية، ومجال مشكلات البحث العلمي. وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة، وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (٧٢) عضواً. وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (ت) لمجموعة واحدة، والاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في بعض المتغيرات.

بينت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان يواجهون مشكلات أكاديمية، وإدارية أثناء تأديتهم لمهامهم التربوية والتعليمية، وإلى دلالة أهمية المجالات الأربع (مشكلات أعضاء هيئة التدريس، ومشكلات الطلبة، ومشكلات إدارة الكلية، ومشكلات البحث العلمي) على التوالي عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وفيما يتعلق بأثر متغيرات الدراسة جاءت النتائج تشير إلى وجود فروق في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية تعزى لمتغير الجنس لصالح (الذكور) ومتغير الرتبة الأكاديمية لصالح فئة (أستاذ مساعد) وعدم وجود فروق بالنسبة لمتغير القسم، والجنسية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: تقديم التسهيلات اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات؛ لحثهم على المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية من أجل تنمية وتطوير قدراتهم في البحث والاطلاع، وتزويد المكتبات الجامعية بالكتب والمجلات والدراسات الحديثة المتعلقة بالبحث العلمي.

المقدمة

تعد الجامعات من أهم وسائل تطوير المجتمع من جميع الجوانب؛ لما لها من دور هام وفاعل في التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية للمجتمع، وتعلق الدول آمالها وطموحاتها في تحقيق التقدم، والازدهار لمجتمعاتها، واجتياز مراحل النمو، والنهوض بها إلى أفضل المراكز الحضارية، والمادية على الجامعات. ويرى المجيدل (١٩٩٩) أن الجامعات لم تعد مكاناً للترف الثقافي، بل وسيلة لتقدم المجتمع ورقيه، وتطوره، فهي مؤسسات أكاديمية ذات مستويات رفيعة تتركز مهامها الرئيسية في إعداد الكوادر المؤهلة لتسلم مراكز العمل والبناء في مختلف المجالات، والأنشطة الاجتماعية. كما يؤكد العاجز (١٩٩٧) أن دور التعليم الجامعي يتعاظم في شتي المجتمعات الإنسانية في العصر الحاضر، فعليه يقع العبء الأكبر في تزويد تلك المجتمعات بالكوادر البشرية المؤهلة والمزودة بالمهارات اللازمة في شتى المجالات، ويمثل التعليم الجامعي أهم المؤسسات التي يتطلع إليها أي مجتمع لتطوير نمط الحياة فيه، وجعلها أكثر استجابة لحاجاته ومتطلباته. وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي يعتمد عليها المجتمع في نشر ثقافته، وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية، خاصة بعد أن تطورت مهام الجامعة، ومهام أعضاء هيئة التدريس فيها عما كانت عليه في السابق، ولم تعد الجامعة كما كان ينظر إليها سابقاً مجرد مؤسسة تقدم فقط خدمات أكاديمية للدارسين فيها، بل أصبحت تقدم تعليما يعد أساساً للتقدم العلمي والتنمية بمختلف أشكالها، ومستوياتها. كما أصبحت الجامعة مؤسسة إنتاجية تسهم في الإنتاج مباشرة عن طريق البحث، والاستشارات بالإضافة إلى دورها في تنمية القوى البشرية في كافة المجالات (Leo, 1993).

ويشير السعود وخطايبه (٢٠١٠) أن الجامعات تشكل إحدى النظم الفريدة في أي مجتمع، ويعتمد نجاحها بالدرجة الأولى على كفاءة أعضاء هيئة التدريس فيها، وتوفير الإمكانات المادية والإدارية اللازمة لها، وتسهم في بناء الوعي الفكري، والمعرفي في الأمم. ويرى عابدين وأبو سمرة وأحمد (٢٠١١) أن

الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع على تنوعها، فهي الحاضر والمستقبل تعلم وتبحث، وتنشئ جيلاً وتبني مدينة، تعطي المجتمع وتأخذ منه، تسارع دوما لتحسس مشاكل المجتمع، وهمومه فتسعى بكل إمكانياتها لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل، لا بل تفكر في الأمر قبل وقوعه لتجنب المجتمع آثار العديد من المشاكل. وتؤكد الباحثة أن التعليم الجامعي يعتمد على ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس لأنهم هم العناصر الفعالة في المؤسسة الأكاديمية، والأساس في نجاح العملية التعليمية، كما أن شهرة الجامعة وسمعتها تتوقف عليهم، لذلك ينبغي الاهتمام بهم لتحقيق الهدف من العملية التعليمية.

ومن خلال عمل الباحثة في المؤسسات الأكاديمية ترى أن عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي يقوم بأدوار متعددة تتلخص في التدريس، والبحث العلمي، والإشراف الأكاديمي على الطلبة، وخدمة المجتمع، وهو يتحمل المسؤولية المباشرة في تنفيذ هذه المهام، كما يعتبر العنصر الفعال في المؤسسة الأكاديمية لما يقوم به من أدوار متعددة تؤثر في نجاح العملية التعليمية، لذلك لا بد أن تولي مؤسسات التعليم العالي اهتماماً عالياً لتطوير قدرات هؤلاء الأساتذه وتلبية احتياجاتهم، ومساعدتهم للتغلب على المشكلات التي يعاني منها عضو هيئة التدريس، كما يفترض لهذه المؤسسات أن توفر لعضو هيئة التدريس الجو العلمي المناسب، والإمكانات البحثية التي تساعده على القيام بوظائفه وعلى الاستقرار الوظيفي الذي يمكنه من خدمة المجتمع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في استقصاء مستوى المشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وذلك للوقوف على مستوى هذه المشكلات وحصرها وتحديد مستوياتها لإيجاد الحلول اللازمة لها، ونظراً لوجود العديد من المشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي سواء كانت هذه المشكلات أكاديمية أم إدارية، مثل قلة

إشراك عضو هيئة التدريس في صنع القرارات التي تصدرها إدارة الجامعات أو الكليات، وتعوق في كثير من الأحيان عضو هيئة التدريس عن أداء عمله، إضافة لما لاحظته الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق من معاناة الزملاء من بعض المشكلات الأكاديمية، والإدارية؛ مثل نقص المواد العلمية للبحث العلمي، وتغيب الطلبة عن حضور المحاضرات، وعدم التزام الطالب بالساعات المكتبية والإرشادية، ومثل هذه المشكلات تؤثر تأثيراً سلبياً على العملية التعليمية. كما وأن التعرف على المشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس قد تدفع أصحاب القرار في مؤسسات التعليم العالي على التخفيف من هذه المشكلات مما ينعكس إيجابياً على قيامهم بأدوارهم بشكل فاعل على مستوى المؤسسة التي يعملون بها. كل هذه الأسباب حدت بالباحثة لإجراء هذه الدراسة، لما لهذا الموضوع من أهمية، لذلك تتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة على الأسئلة الآتية:

١ - ما مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم؟

٢ - ما أهمية مجالات مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم؟

٣ - ما أهمية فقرات مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجعهم من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات (الجنس، والقسم، والرتبة الأكاديمية، والجنسية)؟

أهداف الدراسة

١ - تعرف مستوى المشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبقية بالرستاق في سلطنة عمان.

٢ - تحديد أكثر المشكلات الأكاديمية، والإدارية أهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان.

٣ - التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم وفق متغيرات (الجنس، والقسم، والرتبة الأكاديمية، والجنسية).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها محاولة للتعرف على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان، وتمثل عائقاً يمنع تحقيق أهدافها، وبرامجها، ويتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحديد مستوى تلك المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الكلية، واقتراح التوصيات والحلول لتلك المشكلات للنهوض بقدرات عضو هيئة التدريس للقيام بدوره على أكمل وجه في كليات العلوم التطبيقية بشكل عام وكلية العلوم التطبيقية بالرستاق بشكل خاص.

التعريفات الإجرائية

المشكلة: هي صعوبة أو غموض أو انحراف عن الموقف الطبيعي يحتاج إلى تفسير، وإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من حدتها أو حلها (عبدالمنعم، ١٩٩٦).

الشعور بالمشكلات الأكاديمية والإدارية: كما حددتها الباحثة هي مجموعة مشاعر أعضاء هيئة التدريس تجاه المشكلات الأكاديمية، والإدارية التي

تواجههم، وهي المجالات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، والطلبة، والبحث العلمي، وإدارة الكلية.

أعضاء هيئة التدريس: هم الأشخاص الذين ينتمون للهيئة الأكاديمية في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق يحملون رتبة أستاذ، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ مساعد، أو مدرس.

كلية العلوم التطبيقية بالرستاق: هي مؤسسة تعليمية جامعية تابعة لوزارة التعليم العالي بسلطنة عمان، تمنح درجة البكالوريوس في التخصصات التربوية، واللغة الإنجليزية، وتقنية المعلومات، وإدارة الأعمال الدولية.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في جميع الأقسام الأكاديمية بالكلية من حملة الدكتوراه والماجستير ويبلغ عددهم (١١٦) وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يرى (Petty & Hatcher, 1999) أهمية الدور الهام والحيوي الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في الجامعة، باعتباره أحد أهم العناصر التي تعتمد الجامعة عليه في تحقيق أهدافها، فهو يتحمل المسؤولية المباشرة في تنفيذ وظائف الجامعة بما ينسجم والتعليمات التي تنتهجها لبلوغ أهدافها المرجوة. ولتحقيق مثل هذا الأمر، لا بد لإدارة الجامعة أن تولي جل اهتمامها باستمرار لتطويره وإعداده الإعداد الصحيح، بما فيها تلبية حاجاته ومتطلباته. كما تؤكد الباحثة أن الجامعات، ومؤسسات التعليم العالي إذا عملت على تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس سواء المتعلقة بالوظيفة التدريسية، والبحثية، فإن هذا سوف يعمل على تحسين الرضا الوظيفي لديهم ويعزز من عملية انتمائهم للمؤسسة الأكاديمية، والذي من شأنه تطوير العملية التعليمية. فعضو هيئة

التدريس هو الأساس الذي تعتمد عليه الجامعة وهو القادر على تدريب الطاقات البشرية والقيام بالأبحاث العلمية التي تسهم في تقدم العلوم وتطوير المجتمعات، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تعترض تقدم تلك المجتمعات.

وبقدر ما يكون دور الجامعة مهماً ومميزاً في حياة الأمم والشعوب، بصفتها المسؤولة عن قيادة النهضة العلمية، والتكنولوجية، وإسهامها في خدمة المجتمع، بنفس هذا القدر يكون دور عضو هيئة التدريس مهماً، ومميزاً أيضاً بالنسبة لوجود الجامعة وتميز أدائها، فهو الركيزة الأساسية في البناء الجامعي، فالجامعات لا تعرف بمبانيها وقوانينها وإداراتها، ولكن تعرف بعلمائها، وباحثيها، وأساتذتها، حيث إن دورهم بالغ التأثير في تكوين شخصيات طلبتهم، وتقديم المعرفة ونشرها، وقيامهم بالبحث العلمي الذي يخدم المجتمعات في مجال التطوير العلمي، والتكنولوجي، لذلك كلما كانت الأجواء المحيطة بعضو هيئة التدريس إيجابية، ومناخها الجامعي صحياً، ويحتوى على عناصر الإبداع، ويشجعها ويطورها، ارتفعت الروح المعنوية للأستاذ الجامعي، وتولد لديه شعور بالرضا الوظيفي، فيؤدي دوره على الوجه الأكمل، ويخدم نفسه ومجتمعه وأمته، وجامعته بالدرجة الأولى. أما إذا تلبدت الأجواء من حوله بغيوم المشكلات التي لا حصر لها، فإنه يتولد في نفسه شعور بالإحباط والإرباك (أبو سمرة، ٢٠٠٧).

كما أشار (عمار، ١٩٩٦) إلى أن الجامعة هي أستاذ أولاً، فهو مركز الدائرة والطاقة المحركة لكل ما تتضمنه الجامعة من مدخلات، ويجب أن تظل السيادة للأستاذ في منظومة رباعية لمقوماته وأدواره، علماً، وفناً، وقيماً، وموقفاً. فالأستاذ الجامعي موقف ومنهج واضح، وجسر فاعل في مجال معرفته المتخصصة. وتشير الباحثة إلى أن عضو هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي له مكانة عالية في المجتمع لأنه يسهم في تحسين جودة التعليم وتطويره وفقا للمستجدات والتغيرات وحاجات المجتمع فهو يسهم في بناء وإعداد الفرد فكرياً وخلقياً وهو الأساس في تحقيق الرضا في الجامعة لأنه يساعد على نقل المعرفة وتوظيفها وتطويرها وتنفيذ البرامج التعليمية. كما ترى الباحثة أن

الاهتمام العالمي بالجامعات وما تقوم به من أدوار في المجتمعات، أدى إلى ازدياد الاهتمام بدراسة أوضاع العاملين بها بما فيهم أعضاء الهيئة التدريسية لأنهم يمثلون القوة في تطوير وتحقيق أهداف وغايات مؤسسات التعليم العالي. وعضو هيئة التدريس الذي تحتاجه الأجيال في هذا العصر الذي يشهد طوفاناً معرفياً، وتدفقاً للمعلومات، وثورة في وسائل الاتصال، وتكنولوجيا المعرفة، وتنوعا في أساليب التعليم، يجب أن يكون ذا إمكانيات، ومؤهلات، وقدرات، ومواصفات نوعية متطورة، لأن فاعلية التعليم الجامعي تتحدد بمهارة المدرس فيها، وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعليم، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلابه، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم.

وترى العبدالغفور (٢٠٠٢) أن الجزم بأن البيئة التربوية والاجتماعية التي يتواجد فيها أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، وما يتوافر فيها من عناصر فعالة ومقومات داعمة، تمثل عاملاً مهما من العوامل التي تساعد تلك المؤسسات على تأدية وظائفها وتحقيق أدوارها، في الوقت نفسه فإن تواجد عضو هيئة التدريس في بيئة تربوية غير ملائمة، تكثر فيها المعوقات والمشكلات لا شك أنها تحد من مستوى أدائه الوظيفي وتقلل من فاعليته ودوره في بناء المجتمع وتحقيق التقدم له. وترى الباحثة أن نجاح الجامعات يرتكز على أعضاء هيئة التدريس بها لأنهم المنفذون للبرامج الأكاديمية والعناصر الفاعلة في المؤسسة الأكاديمية فهم يدعمون أنشطة وابتكارات الطلبة، ويربطون الورش التدريبية لعدد من الفئات الموجودة في المجتمع ويساهمون في حل مشكلات المجتمع من خلال البحث العلمي الذي يمثل أحد الأركان الأساسية في وظائف التعليم العالي.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي المتمثل بالجامعات، والكليات، وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات العربية

والأجنبية التي اهتمت بهذا الجانب، ودرست المشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في كثير من الجامعات سواء كان في الجامعات العربية أم الأجنبية، والتي تقف عائقاً أمام طريق قيام عضو هيئة التدريس بوظائفه الأكاديمية نحو المؤسسة الأكاديمية، والطلبة، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع والحلول التي يمكن التغلب على هذه المشكلات. وقد قسمت هذه المشكلات إلى مشكلات متعلقة بعضو هيئة التدريس، ومشكلات متعلقة بالطلبة، ومشكلات متعلقة بالبحث العلمي، وإدارة المؤسسات الأكاديمية، ومن هذه الدراسات:

دراسة (الإبراهيم، ١٩٩٤) هدفت إلى تحديد المشكلات الأكاديمية التي تواجه عضو هيئة التدريس المبتدئ في الجامعات الأردنية. استخدم الباحث استبانة طبقت على عينة الدراسة البالغ عددها (١٢٥) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية. أظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من المشكلات الأكاديمية التي تواجه عضو هيئة التدريس المبتدئ ومن أهمها وأكثرها حدة: عدم رغبة الطلبة بالرجوع إلى المراجع، والمصادر العلمية في الدراسة، وكثرة أعداد الطلبة المسجلين في الشعبة الواحدة، وعدم وجود قنوات اتصال واضحة بين إدارات الجامعات، وأعضاء هيئة التدريس المبتدئين. أجرى أبو سريع (Abouserie, 1996) دراسة هدفت إلى تحري ضغوط العمل واستراتيجيات التعامل معها من جهة ومستويات الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس الجامعية من جهة أخرى، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانتين: الأولى للكشف عن عوامل ضغوط العمل، واستراتيجيات التعامل معها، والثانية لمعرفة العلاقة بين هذه العوامل، والرضا الوظيفي للعاملين، باعتبار صلتها بتدني الخدمات الجامعية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس. أظهرت النتائج وجود علاقات دالة إحصائياً بين الجانبين حيث تؤثر ضغوط العمل، واستراتيجيات التعلم على مستوى الرضا الوظيفي للعاملين.

كما أجرى (المجيدل، ١٩٩٩) دراسة بعنوان المشكلات الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق، تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) عضو هيئة

تدريس طبقت عليهم استبانة. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة لمختلف المشكلات تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، والعمر، والكلية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي أقل من خمس سنوات وأكثر من عشر سنوات لصالح الفئة الأولى، ووجود فروق إحصائية بين فئتي (٥-١٠) من جهة وأكثر من عشر سنوات من جهة أخرى ولصالح الفئة (٥-١٠) سنوات، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين أقل من (٥) سنوات من جهة وما بين (٥-١٠) سنوات من جهة أخرى. هدفت دراسة سوزان يونج وديل شاو (Young & Dale, 1999) إلى الكشف عن عوامل فاعلية التدريس في الكليات الجامعية بجامعة كلورادو الشمالية وتعرضت لمشكلات أعضاء هيئة التدريس في بيئة التعليم الجامعي، ومشكلاتهم في تطبيق طرق التدريس التقليدية مقارنة بتطبيق الطرق المتقدمة في عمليتي التعليم والتعلم، والبحث العلمي التي تعتمد على التقنيات الحديثة، أظهرت نتائج الدراسة أن أفضل أعضاء هيئة التدريس هم القادرون على إعطاء قيمة علمية ووظيفية للمقررات التي يقومون بتدريسها، كما أن هناك فئة من أعضاء هيئة التدريس يواجهون مشكلة التواصل والتفاعل مع الطلاب مما يقلل من فاعلية تدريسهم للمقررات، أما الفئة الأخيرة فهم الذين يواجهون مشكلة عدم القدرة على تنظيم محتوى المقرر الدراسي. دراسة أوراتا (Orata, 1999) هدفت إلى تعرف مشكلات أعضاء هيئة التدريس في تدريس المقررات التربوية بجامعة أوهايو في ضوء تطبيق الطرق التقليدية، ومنظومة النظريات التقليدية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس هي أن بعض المجموعات من الطلاب تكون ذات أعداد كبيرة إلى حد ما، مما يرهق عضو هيئة التدريس، ويقلل فرص التدريس الفعال للمقرر، كما يواجه صعوبة تقويم الطلاب في بعض المقررات الدراسية، كما بينت الدراسة ضعف المستوى العلمي، تبين أن خلفية إعداد الطلاب في مرحلة التعليم قبل الجامعي لا تساعد أعضاء هيئة التدريس على تنمية طرق التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

وجاءت دراسة (قراعين، ٢٠٠٠) التي استهدفت المشكلات الأكاديمية،

والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وفيها طور الباحث استبانة تضمنت (٤٨) فقرة موزعة على مجالين هما: المجال الأكاديمي (١٦ فقرة) والمجال الإداري (٣٢) فقرة. بينت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية هي ضعف طلبة القبول الاستثنائي في الجامعة، وضعف الطلبة باللغة الإنجليزية، وتركيز اهتمام الطلبة على العلامات فقط، كما بينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية، والإدارية عند مستوى الدلالة تعزى إلى نوع الكلية أو الرتبة الأكاديمية أو سنوات الخبرة أو الجنس أو العمر. وجاءت دراسة (Helgeland, 2001) بهدف التعرف على أهم عوامل الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس المتفرغين في كليات الصيدلة بالولايات المتحدة، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم عوامل الرضا الوظيفي تلك العوامل المتعلقة بالبيئة الجامعية والتدريس، أما أهم عوامل عدم الرضا فكانت تلك المتعلقة بالرواتب، كما أظهرت نتائج الدراسة أن ٤٤,٩٪ من وقت عضو هيئة التدريس مخصص للتدريس، وأن ٢٦,٦٪ من وقته للبحث العلمي في حين تشغل الخدمة العامة ٢٧,٢٪ من وقته.

وهدفت دراسة (العبدالغفور، ٢٠٠٢) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس، وتوثر على مستوى أدائه الوظيفي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، كما هدفت إلى تحديد أكثر المشكلات وضوحا في المجالات العلمية، والإدارية، والمالية، والاجتماعية. قامت الباحثة بإعداد استبانة تكونت من (٧١) عبارة تعبر كل منها عن طبيعة مشكلة قد يعاني منها عضو هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المشكلات التي يتعرض لها عضو هيئة التدريس تؤثر سلباً على مستوى أدائه الوظيفي. بينما دراسة (الحلو، ٢٠٠٣) هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالمشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية، إضافة إلى تحديد أثر متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والرتبة الأكاديمية، ونوع الكلية

على هذه المشكلات. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٤٤) عضواً وهي عينة تعادل ما نسبته (٤٥٪) من مجتمع الدراسة. بينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة كانت في مجالي المشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بالبحث العلمي على التوالي، في حين كانت أقلها حدة المشكلات المتعلقة بنظام الترقية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع المجالات عدا مجال المشكلات المتعلقة في البحث العلمي، لصالح الرتبة الأكاديمية الأعلى، وسنوات الخبرة في مجال المشكلات المتعلقة بنظام الترقية، ولصالح أصحاب الخبرة لأكثر من عشر سنوات ونوع الكلية في مجالات المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس، وبإدارة الجامعة، وبالبحث العلمي ولصالح الكليات الإنسانية.

كما هدفت دراسة (أبو سمرة وقرنبع وجبر، ٢٠٠٣) التعرف على المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر كل من متغيرات الجامعة، والجنس، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، والعمر، والكلية، على هذه المشكلات، طبقت على عينة عشوائية طبقية قوامها (١٨٥) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد عينة الدراسة هو (٣,٤٠) وهي درجة تدلل على وجود مشكلات يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينة بدرجة حادة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجامعة، والجنس، والكلية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية، والعمر، والخبرة. ودراسة (العمايرة، ٢٠٠٣) هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى شعورهم بالمشكلات الأكاديمية تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، ونوع الكلية، والتخصص. تم استخدام استبانة مكونة من (٥٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي مشكلات تتعلق بالبحث العلمي، ومشكلات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، ومشكلات تتعلق بالطلبة. جاءت نتائج الدراسة كالتالي: وجود

مشكلات أكاديمية حادة تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجالات الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس بالمشكلات التي تواجههم تعزى للمتغيرات: الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، ونوع الكلية، والتخصص، باستثناء تخصصي الآداب والعلوم والتكنولوجيا، ولا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس باستثناء ما يتعلق بالمشكلات المتعلقة بالبحث العلمي ولصالح الإناث.

بينما دراسة (فريوان، ٢٠٠٤) جاءت للتعرف على المشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة ناصر بالجماهيريه العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمي، طبقت استبانة على عينة الدراسة التي أخذت من مجتمع الدراسة البالغ (٢٨٩) بنسبة ٢٥٪ من أعضاء هيئة التدريس في كلية من كليات الجامعة وتكونت الأداة من (٤٦). وبينت نتائج الدراسة أن من أهم المشكلات التي يشعر بها أعضاء هيئة التدريس هي ضعف التحصيل العلمي لدى الطلبة في الجامعة وجاءت بدرجة عالية، أما تغيب أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في صنع القرارات بالجامعة فقد احتلت الترتيب الأخير من شعور أعضاء هيئة التدريس بالمشكلات. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإجابة عن كل مشكلة تعزى للكلية، والجنسية. وأجرى (شنطاوي، ٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية، والأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع الحكومية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن، أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من تدني المستوى الأكاديمي للطلبة، وعدم إتاحة الفرصة للمدرسين للمشاركة في تحديد التخصصات التي يتم افتتاحها. كما أشارت النتائج إلى أن إدارة الكلية لا تراعي الرتب والأعراف الأكاديمية عند تعيين رؤساء الأقسام الأكاديمية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، ونوع الكلية. أما بالنسبة إلى الكادر الوظيفي فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكادر الوظيفي وبين المشكلات التي تواجه المدرسين.

وهدفت دراسة (الغامدي، ٢٠٠٤) التعرف على المشكلات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وإدارة الكلية، والأعمال الإدارية داخل الأقسام التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي، طبقت على عينة الدراسة وهي تمثل مجتمع الدراسة وكانت العينة قصدية ويبلغ عددها (١٧٥) من رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. بينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس هي: عدم توافر عدد كاف من مساعدي البحث، والتدريس، وعدم وجود آلية فاعلة لتقويم أعضاء هيئة التدريس، وإهمال أعضاء هيئة التدريس للنواحي الاجتماعية لطلابهم. وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام بكليات المعلمين باختلاف جنسية القسم، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف التخصص، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر باختلاف القسم الأكاديمي، واختلاف الدرجة العلمية، واختلاف الخبرة العملية.

ودراسة (خليل، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وإلى معرفة واقع هذه المعوقات في ظل متغيرات: الجنس، والدرجة، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، والتخصص، والمنطقة الجغرافية، وشملت الدراسة جميع المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحه للعام الأكاديمي ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، وعددهم (٢٠٠) مشرف ومشرفة. أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين كانت بدرجة متوسطة، وأن درجة هذه المعوقات في مجال النمو المهني، والبحث العلمي هي الأعلى من بين مجالات الدراسة حيث كانت بدرجة مرتفعة في حين كانت درجة المعوقات الإدارية، والمالية هي الأدنى من بين مجالات الدراسة. وأن درجة تقديرات الذكور لمجالي المعوقات الإدارية، والمالية، والنمو المهني، والبحث العلمي أعلى من درجة تقديرات الإناث. كما أظهرت النتائج تقديرات أفراد مجتمع الدراسة للمعوقات التي تواجههم باختلاف الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة أستاذ مشارك فأعلى.

قام (أبو قديس، ٢٠٠٦) بدراسة تناولت عقد مقارنة بين مواقف الأكاديميين الأردنيين في المستوى الجامعي تجاه أوضاعهم المهنية، ومقارنتها بمواقف نظرائهم في دول أخرى، طور الباحث استبانة استندت على أداة القياس التي استعملتها مؤسسة (كارنجي The Carnegie Foundation) طبقت على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٥٧) فرداً من أعضاء هيئة التدريس. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصورة عن مهنة الأكاديميين في الجامعات الأردنية تظهر شبكة معقدة من التوجهات والقيم، لا تختلف كثيراً عنها في دول العالم، كما أشارت إلى أن الأكاديميين ينظرون بمسؤولية والتزام ويظهرون ولاء متميزاً لمهنتهم، وجامعاتهم، ولكنهم غير راضين عن مستوى رواتبهم، وعن إتاحة الفرصة القيادية لهم في نظامهم الأكاديمي. كما تضمنت الدراسة مقارنات بينت مواقع الأكاديميين في الأردن نسبة لزملائهم في جميع الدول التي احتوتها. وهدفت (دراسة السرور والزعبي، ٢٠٠٩) إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، ومعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجود المشكلات الأكاديمية تعود لمتغيري: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩٦) عضواً. بينت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات حدة كانت في مجالي المشكلات المتعلقة بالطلبة، والترقية، وأقلها حدة المشكلات المتعلقة بإدارة الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الرتب الأكاديمية المختلفة في المشكلات المتعلقة بالطلبة، وعضو هيئة التدريس، والإدارة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الرتب الأكاديمية المختلفة في مجالي البحث العلمي والترقية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة في جميع المجالات.

تعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة قامت الباحثة بالاستفادة من بعض المجالات التي شملتها بعض الدراسات السابقة، بما يتناسب مع طبيعة

الدراسة الحالية، مع اختلاف بعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة فقد تشابهت بعض المتغيرات مع الدراسة الحالية مثل متغير النوع، والرتبة الأكاديمية، ولكنها اختلفت مع الدراسات الأخرى من حيث سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والعمر، وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بوجود متغير القسم، والجنسية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في الإطلاع على واقع المشكلات المختلفة التي يتعرض لها أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان، وتحديد مجالات هذه المشكلات، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق ممن يحملون درجة الدكتوراه أو الماجستير ومن المتفرغين تفرغاً كاملاً في الكلية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي ٢٠١٢/ ٢٠١٣م ويبلغ عددهم (١١٦) عضواً حسب الاحصائية الواردة من قسم الموارد البشرية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق للعام الأكاديمي (٢٠١٢/٢٠١٣) (إحصائيات قسم الموارد البشرية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق، ٢٠١٣). تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حيث تم تطبيق العينة على (٩٠) عضو من هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيفية بالرستاق في سلطنة عمان، وتم استرجاع (٧٢) استبانة من أصل (٩٠) استبانة، ومن ثم بلغت العينة التي دخلت في التحليل الإحصائي (٧٢) استبانة، والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكور	٣٥	٤٨,٦١
	إناث	٣٧	٥١,٣٩
القسم	لغة إنجليزية	٢٥	٣٤,٧٢
	إدارة الأعمال	١٨	٢٥
	تقنية المعلومات	١١	١٥,٢٨
	الدراسات التربوية	٨	١١,١١
	المتطلبات العامة	١٠	١٣,٨٩
الرتبة الاكاديمية	أستاذ مشارك فأعلى	٩	١٢,٥
	أستاذ مساعد	١٣	١٨,٠٦
	مدرس	٥٠	٦٩,٤٤
الجنسية	عماني	٣٠	٤١,٦٧
	غير عماني	٤٢	٥٨,٣٣

أداة الدراسة

تمثلت أداة الدراسة في استبانة أعدتها الباحثة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بموضوع الدراسات الجامعية، والمشكلات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس، والدراسات المتعلقة بالموضوع ومنها: دراسة فريوان، (٢٠٠٤) ودراسة شنطاوي، (٢٠٠٤) ودراسة العمايرة، (٢٠٠٣) ودراسة الحلو، (٢٠٠٣)، واعتماداً على هذه المصادر تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (٥٠) فقرة، وأربعة مجالات هي مجال مشكلات أعضاء هيئة التدريس، ومجال مشكلات الطلبة، ومجال مشكلات إدارة الكلية، ومجال مشكلات البحث العلمي.

صدق الأداة وثباتها: للتحقق من صلاحية أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم

التطبيقية بالرستاق، وطلب منهم إبداء آرائهم من حيث الصياغة اللغوية للفقرات ومناسبة الفقرات لمجالاتها، وإضافة أو تعديل أو حذف أي فقرة من فقرات أداة الدراسة، وبعد الأخذ بآراء وملاحظات المحكمين تم اعتماد الفقرات التي أجمع المحكمين على تعديلها، وملاءمتها، وبذلك أصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية مكونة من (٣٩) وهي التي تم اعتمادها وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة. تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وذلك لاستخراج ثبات الأداة حيث بلغ (٠,٩٢) وهو مستوى عال ومقبول لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله فئتان: ذكر أنثي
- القسم وله خمسة مستويات: لغة انجليزية، إدارة الأعمال الدولية، تقنية المعلومات، الدراسات التربوية، المتطلبات العامة.
- الرتبة الأكاديمية ولها ثلاثة مستويات: أستاذ مشارك فأعلى، أستاذ مساعد، مدرس.
- الجنسية، ولها فئتان: عماني، غير عماني.

المتغيرات التابعة:

شملت المشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وهي مشكلات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، وإدارة الكلية، والبحث العلمي.

إجراءات تطبيق الأداة

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة، وثباتها، وإخراجها بصورتها النهائية تم توزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق

بسلطنة عمان عن طريق مكتب عميد الكلية، وتوزيعها عن طريق بريد الآقسام، واستغرقت عملية توزيع الاستبانات واسترجاعها ثلاثة أسابيع، وكان ذلك في منتصف الفصل الدراسي الثاني للعام الأكاديمي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

المعالجات الإحصائية

تمت معالجة البيانات المستخلصة من الاستبانة عن طريق الحاسب الآلي، باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة المختلفة حيث تتلخص التحليلات في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات شعور أعضاء هيئة التدريس بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية، واختبار (ت) لمجموعة واحدة ولمجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتغيرات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستبانة مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم، وباستخدام الاختبار التائي (ت) لمجموعة واحدة، والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

الجدول رقم (٢)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لاستبانة مدى شعور اعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم

	المتوسط النظري(*)	مؤشرات العامل			قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
		عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات االأكاديمية، والإدارية التي تواجههم	١١٧	٣٩	٨٨,٠١	١٩,٢٣	-١٢,٧٩	٠,٠٠ دال

عدد الفقرات × مجموع البدائل

(*) المتوسط النظري (الفرضي) = عدد البدائل

وباستخدام الاختبار التائي (ت) لمجموعة واحدة، اتضح وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تعني أن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان يواجهون مشكلات أكاديمية، وإدارية ويشعرون بها أثناء تأديتهم لمهامهم التربوية، والتعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الإبراهيم، ١٩٩٤)، و(Abouserie, 1996)، و(المحافظة والمقدادي، ١٩٩٨)؛ و(Orate, 1999)؛ و(قراعين٢٠٠٠،)، و(Helgeland, 2001)، و(العبدالغفور، ٢٠٠٢)؛ و(الحلو، ٢٠٠٣)؛ و(أبو سمرة والقرنبع وجبر، ٢٠٠٣)؛ و(العمايرة، ٢٠٠٣)؛ و(فريوان، ٢٠٠٤)؛ و(شنطاوي، ٢٠٠٤)؛ و(الغامدي، ٢٠٠٤)؛ و(خليل٢٠٠٥،)؛ و(أبو قديس، ٢٠٠٦)؛ و(السرور والزعبي، ٢٠٠٩) التي أجمعت على وجود مشكلات أكاديمية، وإدارية يتعرض لها عضو هيئة التدريس في الكلية أو الجامعة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وضوح التصور لدى عينة الدراسة تجاه المشكلات الأكاديمية، والإدارية التي يواجهونها في عملهم، وكذلك وعيهم وإدراكهم بأهمية هذه المشكلات كونها تعوق عضو هيئة التدريس من أداء عمله بشكل صحيح، وعنصراً هاماً في عدم تحقيق أهداف العملية التربوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهمية مجالات مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم، والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

الجدول رقم (٣)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة مجالات مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم

مجالات مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية	المتوسط النظري(*)	مؤشرات العامل			قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
		عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مجال مشكلات أعضاء هيئة التدريس	٤٢	١٤	٣٣,٣٧	٦,٧١	-١٠,٩١	٠,٠٠ دال
مجال مشكلات الطلبة	٣٣	١١	٢٤	٧,٤٣	-١٠,٢٧	٠,٠٠ دال
مجال مشكلات إدارة الكلية	٢١	٧	١٦,٢٥	٥,٠١	-٨,٠٤	٠,٠٠ دال
مجال مشكلات البحث العلمي	٢١	٧	١٤,٣٨	٤,٩١	-١١,٤	٠,٠٠ دال

وباستخدام اختبار التائي (ت) لمجموعة واحدة اتضح دلالة أهمية المجالات الأربع (مشكلات أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، وإدارة الكلية، والبحث العلمي) على التوالي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذه النتيجة تعني أن عينة الدراسة يعيرون أهمية كبيرة للمجالات الأربعة كونها تمثل شعورهم بالمشكلات الأكاديمية والإدارية التي يواجهونها في عملهم، بالنسبة لمجال مشكلات (أعضاء هيئة التدريس) فقد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣٣,٣٧) وهو دال إحصائياً؛ نظراً للدور الهام والحيوي الذي يؤديه عضو هيئة

التدريس في الجامعة، باعتباره أحد أهم العناصر في تحقيق أهدافها، وتنفيذ وظائفها وبما ينسجم والتعليمات التي تنتهجها لبلوغ أهدافها.

أما فيما يتعلق بمجال مشكلات (الطلبة) فقد احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢٤) وهو دال إحصائياً أيضاً، فالطلبة هم المحور الرئيس للعملية التعليمية، ومن هنا فالجامعات ركزت على تطوير شخصية الطالب ليس فقط على المستوى الأكاديمي بما تقدمه له من زخم هائل من المعلومات، إنما اهتمت ايضاً بتطوير الجانب الشخصي، والنفسي، والاجتماعي، والانفعالي، من خلال تطوير النشاطات المختلفة، وتنويعها لتتلاءم مع كافة اتجاهات الطلبة، وميولهم.

وجاء مجال مشكلات (إدارة الكلية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١٦,٢٥) وهو دال إحصائياً، كونها تؤدي دوراً مهماً في اهتمامها المستمر بتطوير وإعداد كوادرها العلمية والإدارية الاعداد الصحيح، وتلبية حاجاتهم ومتطلباتهم سواء المتعلقة بالوظيفة التدريسية، أم البحثية، وبما يعمل على تحسين الرضا الوظيفي لهم ويعزز من عملية ولائهم للمؤسسة الأكاديمية.

واحتل مجال مشكلات (البحث العلمي) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١٤,٣٨) وهو دال إحصائياً، كون البحث العلمي أضحى سمة واضحة للتقدم والتطور، نتيجة لما يشهده العالم اليوم من تغير سريع في مختلف مناحي الحياة، ونتيجة للمشكلات اليومية التي تواجه الإنسان بصورة خاصة على صعيد عمله أو مركزه والمجتمع بصورة عامة، لذا تنبهت المؤسسات العلمية، والتربوية إلى ضرورة تنمية كفايات البحث العلمي لدى الباحثين، والدارسين، والطلبة، بل وحتى الناس العاديين لضرورة مواجهة تلك المشكلات ووضع الحلول الكفيلة بمعالجتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أهمية فقرات مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم؟

لغرض الإجابة عن هذا السؤال وإعطاء صورة واضحة وشاملة لتحديد أهمية شعور عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من

وجهة نظرهم، قامت الباحثة بترتيب عبارات (فقرات) استبانة المشكلات الأكاديمية، والإدارية من أعلى متوسط حسابي إلى أدنى متوسط حسابي من حيث أهميته وشدته، وكما هو واضح في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

استبانة مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم

ت	تسلسل الفقرة في الأداة	مضمون الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	١٤	يتاح لأعضاء هيئة التدريس الحرية في تقييم طلبتهم بالطريقة التى يرونها مناسبة	٣،٣٤	١,١٨	١
٢	١١	قلة الساعات المكتبية لعضو هيئة التدريس	٣,٠٢	١,٢٦	٢
٣	٩	قلة التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالتوصيف الدقيق للمساقات التى يقومون بتدريسها	٣,٠١	١,١٤	٣
٤	٢١	ضعف الطلبة في اللغة العربية	٢,٩٥	١,٢٤	٤
٥	٣٢	تهيئ الكلية الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس	٢,٩٥	١,٢	٤
٦	٢٣	ضعف انضباط الطلبة داخل قاعات التدريس	٢,٩١	١,٢٤	٥
٧	٤	التوزيع غير العادل للمراقبين في الاختبارات النهائية بين أعضاء هيئة التدريس	٢,٨٨	١,٠٣	٦
٨	٣٥	قلة الإلمام بالوسائل التكنولوجية اللازمة لاستخراج المعلومات البحثية (مثل البريد الإلكتروني - الإنترنت - البرامج الإحصائية)	٢,٧٢	١,٢	٧
٩	٣٠	تغيير مواعيد وأماكن المحاضرات لأعضاء هيئة التدريس دون علمه مسبقاً	٢,٦٨	١,١٦	٨
١٠	٢٨	تقييم بعض رؤساء الأقسام الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في إنجاز تقارير الأداء الوظيفى غير عادل	٢,٥٩	١،٢٨	٩
١١	٢٥	انتشار ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي في أوساط الطلبة	٢,٥٦	١,٠٩	١٠
١٢	٦	غياب التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في المجالات الأكاديمية	٢,٥١	١,١٧	١١

تابع/ الجدول رقم (٤)

استبانة مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم

ت	تسلسل الفقرة في الأداة	مضمون الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٣	٣	المعاناة من كثرة عدد الطلبة في الشعبة قياساً بسعة القاعات الدراسية	٢,٤٤	١,٠٩	١٢
١٤	٣٨	قلة توفير الخدمات البحثية كالطباعة والنسخ السريع	٢,٣٨	١,١٢٠	١٣
١٥	١٥	الضعف في إعطاء عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب الاهتمام الكافي	٢,٣٨	١,١٧	١٣
١٦	١٩	انخراط الطلبة في تخصصات لا يرغبون في دراستها	٢,٣٣	١,١٠٠	١٤
١٧	١٠	ضعف مطابقة تخصصات بعض أعضاء هيئة التدريس والمساقات التى يقومون بتدريسها	٢,٣٠	١,٢٩	١٥
١٨	٥	وصول قوائم اسماء الطلاب متأخرة في بداية كل فصل دراسى	٢,٢٥	١,١١	١٦
١٩	٨	اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالتركيز على كتب مقرره كأسس يعتمد عليها في تدريس المساقات	٢,١٣	,٨٢٧	١٧
٢٠	٢٩	تكليف إدارة الكلية عضو هيئة التدريس أعمال كثيرة إضافة إلى نصابه التدريسى	٢,٠٦	١,١٢	١٨
٢١	١٨	ميل الطلبة بشكل عام إلى أسلوب التلقين كطريقة تدريس جيدة لديهم	٢,٠٦	١,٠٩	١٨
٢٢	١٣	سياسة تدريب وتنمية أعضاء هيئة التدريس غير موجودة في الكلية	٢,٠٦	,٨٩٣	١٨
٢٣	٢	كثرة المهام الأكاديمية والإدارية المطلوبة من عضو هيئة التدريس	٢,٠٥	١,١٥	١٩
٢٤	٣٦	قلة الأبحاث المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية	٢,٠٢	,٩٤٩	٢٠
٢٥	٣١	ضعف اهتمام إدارة الكلية بتشجيع التعاون بين الأقسام الأكاديمية	٢,٠١	١,٠٤	٢١

تابع/ الجدول رقم (٤)

استبانة مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم

ت	تسلسل الفقرة في الأداة	مضمون الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٦	٢٦	غلبة الرتابة على أجواء العمل الإداري في الكلية	١,٩٨	١,٠٤	٢٢
٢٧	٢٧	ضعف تلبية إدارة الكلية لحاجات أعضاء هيئة التدريس المرتبطة بقيامهم بعملهم	١,٩٤	,٩٦٢	٢٣
٢٨	٣٧	قلة الخدمات الإحصائية للأبحاث العلمية في الكلية	١,٩٣	,٨٩٣	٢٤
٢٩	٢٠	إهمال كثير من الطلبة كتابة الأبحاث والتقارير المتعلقة بالمقرر	١,٩٠	,٩٣	٢٥
٣٠	١٧	قصور معرفة الطلاب بالمتطلبات السابقة للخطة الدراسية	١,٩٠	١,١٠٠	٢٥
٣١	٣٩	غياب السياسة المعتمدة أكاديميا وماليا للبحث العلمي في الكلية	١,٨٦	,٩٢	٢٦
٣٢	١٢	تجاهل رأي عضو هيئة التدريس في إعداد الجداول الدراسية	١,٨٣	,٩١	٢٧
٣٣	٢٢	ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية	١,٨٣	,٨٧	٢٧
٣٤	٣٣	قلة توفير التسهيلات اللازمة لعضو هيئة التدريس لإعداد البحوث العلمية ونشرها	١,٧٩	,٨٥	٢٨
٣٥	٧	قلة توفير الكتب والمراجع العلمية المناسبة الخاصة بالمقررات الدراسية في مركز مصادر التعلم مقارنة بعدد الطلاب	١,٧٩	,٩٣	٢٨
٣٦	٢٤	قلة اهتمام الطلبة بالمراجع المتعلقة بالمواد الدراسية	١,٧٣	,٨٨	٢٩
٣٧	١	قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الندوات والمؤتمرات العلمية مما يؤثر في النمو المهني والأكاديمي	,١٧١	,٩١	٣٠
٣٨	٣٤	نقص المراجع العلمية اللازمة للبحث العلمي	١,٦٦	,٨٢	٣١
٣٩	١٦	الاهتمام الظاهري للطلاب بالعلامات أكثر من عملية التعلم	١,٣٨	,٨١	٣٢

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) أن هناك عبارات حصلت على مراتب عليا وأخرى وسطى، فضلاً عن عبارات احتلت مراتب دنيا من حيث متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية، وقد ارتأت الباحثة أن تفسر بعض العبارات العليا، والدنيا لتوضح مدى أهميتها في استبانة مدى شعور عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم، فيما يتعلق بالعبارات العليا تبين أن الفقرة "يتاح لأعضاء هيئة التدريس الحرية في تقييم طلبتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة" والتي كان تسلسلها (١٤) في الأداة، احتلت الترتيب الأول بأعلى متوسط حسابي (٣,٣٤)، كون طريقة تقييم الطلبة تتحدد بمهارة عضو هيئة التدريس، وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للتعليم، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلابه، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم. وجاءت الفقرة "قلة الساعات المكتبية لعضو هيئة التدريس" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٠٢)، كون توزيع وقت أعضاء الهيئة التدريسية على المهام، والوظائف الجامعية، ومنها الساعات المكتبية تختلف من جامعة إلى أخرى، تبعاً لاختلاف الجامعات وفلسفتها، والتحول الذي يطرأ عليها بمرور الزمن.

وحصلت الفقرة "قلة التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالتوصيف الدقيق للمساقات التي يقومون بتدريسها" على الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣,٠١)، ويتضح ذلك من خلال قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بمحاولة تقديم المقرر أو المنهج بطريقة سهلة ومبسطة لتقبلها من قبل الطلبة، أو ربما نتيجة لظروف الحياة وتغيراتها المستمرة، مما يحتم عليه الإسهاب في إعطاء المقرر من خلال طرح الأمثلة، والتمارين. أما بالنسبة للعبارات الدنيا فقد احتلت الفقرة "الاهتمام الظاهري للطلاب بالعلامات أكثر من عملية التعلم" على الترتيب التاسع والثلاثين والأخير والذي يقع ضمن المراتب الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٣٨)، إذ يرجع السبب أحياناً إلى عدم رغبة الطالب في تخصصه، أو ربما لتصوره المسبق أن الجامعة أو الكلية ما هي إلا وقت يقضيه الطالب لينال شهادته في ذلك التخصص.

كما جاءت الفقرة "نقص المراجع العلمية اللازمة للبحث العلمي" بالترتيب الثامن والثلاثين بمتوسط حسابي (١,٦٦)، مما يعني أن عضو هيئة التدريس يفتقر إلى إعداد البحوث العلمية نتيجة لنقص المراجع المتعلقة بذلك في المكتبة،

أو أحياناً لقلة المعلومات التي يمتلكها عن خطوات أو منهجية البحث العلمي. وأخيراً حصلت على السابع والثلاثين الفقرة "قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الندوات والمؤتمرات العلمية مما يؤثر في النمو المهني، والأكاديمي" بمتوسط حسابي (١,٧١)، وتعلل الباحثة ذلك لتعدد الأدوار والمهام الوظيفية لعضو هيئة التدريس، وعدم توافر الوقت الكافي له في المشاركة، والإعداد، والتخطيط للندوات والمؤتمرات العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات (الجنس، والقسم، والرتبة الأكاديمية، والجنسية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق وفقاً لمتغيري (الجنس، الجنسية)، في حين استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متغيري (القسم، والرتبة الأكاديمية). فبالنسبة لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير الجنس في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم

المتغير/ الجنس	الذكور (ن = ٣٥)		الإناث (ن =٣٧)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم	٩٣,٤	٢٠,٤١	٨٢,٩١	١٦,٧٦	٢,٣٨	٠,٠٢٠ دال

أشارت نتائج اختبار (ت) لمجموعتين بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور، وإناث) إلى وجود دلالة فروق في مدى شعور عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم في هذا المتغير ولصالح (الذكور) وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة (الحلو، ٢٠٠٣)، و(أبو سمرة والقرنبع وجبر، ٢٠٠٣)، و(شنطاوي، ٢٠٠٤)، و(أبو سمرة، ٢٠٠٧) التي أشارت جميعها إلى وجود فروق في متغير الجنس على المشكلات الأكاديمية، والإدارية، لعضو هيئة التدريس.في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (قراعين، ٢٠٠٠)، و (العمايرة، ٢٠٠٣). وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير الجنس يعد مؤثراً في شعور عضو هيئة التدريس (الذكور) بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية كونه ربما أكثر احتكاكاً بالآخرين في تكوين علاقات مع زملائه من الإداريين أو الموظفين وأحياناً مع الطلاب من أقرانه من (الأناث) بحكم ما تفرضه عليهنَّ المعايير الاجتماعية والخلقية في المجتمع.

أما ما يخص متغير القسم (اللغة الانجليزية، وإدارة الاعمال، وتقنية المعلومات، والدراسات التربوية، والمتطلبات العامة) فقد استخدم اختبار تحليل التباين (One Way ANOVA) في حساب دلالة الفروق في مدى شعور عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم في هذا المتغير، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٦)

خلاصة نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة متغير القسم في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم

المتغير / القسم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية (ف)	الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم	بين المجموعات	٢٥٣٠,٥٩٣	٤	٦٣٢,٦٤٨	١,٧٨٦	٠,١٤٢
	ضمن المجموعات	٢٣٧٣٤,٣٩٣	٦٧	٣٥٤,٢٤٥		غير دالة
المجموع		٢٦٢٦٤,٩٨٦	٧١			

أشارت نتائج اختبار تحليل التباين (One Way ANOVA) بالنسبة لمتغير القسم إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى شعور عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم في هذا المتغير، تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الغامدي، ٢٠٠٤). وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن متغير القسم لا يعد مؤثراً في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم، كون جميع الأقسام في الكلية تخضع لنفس القوانين، والتعليمات، وبالتالي فإن المشكلات سواء أكانت أكاديمية، أم إدارية هي واحدة بالنسبة لجميع الأقسام، والعاملين فيها من أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والطلبة.

أما ما يخص متغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك فأعلى، أستاذ مساعد، مدرس) فقد استخدم اختبار تحليل التباين الآحادي لحساب دلالة الفروق في مدى شعور عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم في هذا المتغير، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٧)

خلاصة نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة متغير الرتبة الأكاديمية في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم

المتغير / الرتبة الأكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية (ف)	الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم	بين المجموعات	٣٤٦٨,٥٣٤	٣	١١٥٦,١٧٨	٣,٤٤٩	٠,٠٢١ دالة
	ضمن المجموعات	٢٢٧٩٦,٤٥٢	٦٨	٣٣٥,٢٤٢		
المجموع		٢٦٢٦٤,٩٨٦	٧١			

أشارت نتائج اختبار تحليل التباين إلى وجود دلالة فروق في مدى شعور

عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم في هذا المتغير ولصالح فئة (أستاذ مساعد) كونهم حصلوا على متوسط حسابي قدره (١٠٠,٣٨) وهو أعلى من بقية الرتب الأخرى، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة (الحلو، ٢٠٠٣)، و(خليل، ٢٠٠٥) اللتين أشارتا إلى وجود فروق دالة إحصائياً في هذا المتغير. في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (المجيدل، ١٩٩٩)، و(قراعين، ٢٠٠٠)، و(أبو سمرة والقرنبع وجبر، ٢٠٠٣)، و(الغامدي، ٢٠٠٤)، و(السرور والزعبي، ٢٠٠٩). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير الرتبة الأكاديمية يعد مؤثراً في مدى شعور عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم، ربما كون المهام والأعباء الملقاة على أعضاء هيئة التدريس من الحاملين للرتب الأكاديمية (أستاذ مساعد) هي أكثر من أقرانهم الحاملين لرتب أكاديمية أخرى بحكم خبرتهم، وعددهم، وأعمارهم أحياناً نتيجة مشاركتهم في المحاضرات الأكاديمية، واللجان الامتحانية، وغيرها من الواجبات التي تفرضها هذه الرتبة.

أما ما يخص متغير الجنسية (عماني، غير عماني) فقد استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق في مدى شعور عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم في هذا المتغير، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٨)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير الجنسية في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم

متغير الجنسية	عماني (ن=٣٠)		غير عماني (ن=٤٢)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم	٨٥,٢	٢٠,٥٢	٩٠,٠٢	١٨,٢٤	-٠,٠٥٠	٠,٢٩٧ غير دال

أشارت نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين بالنسبة لمتغير الجنسية

إلى عدم وجود دلالة فروق في مدى شعور عينة الدراسة بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم من وجهة نظرهم في هذا المتغير، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فريوان، ٢٠٠٤). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير الجنسية لا يعد مؤثراً في مدى شعور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التطبيقية بالرستاق بالمشكلات الأكاديمية، والإدارية التي تواجههم كون جميع الاعضاء ينتمون إلى هذه الكلية فهم يخضعون لنفس المهام الوظيفية، والمسؤوليات، والتعليمات بغض النظر عن جنسياتهم، وأديانهم، وألوانهم، ويؤدون نفس الواجبات الملقاة على عاتقهم، وبالتالي فهم يواجهون، ويشعرون بنفس المشكلات سواء أكانت مشكلات أكاديمية أم إدارية.

توصيات الدراسة

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي:

١ - تقديم التسهيلات اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات؛ لحثهم على المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية من أجل تنمية وتطوير قدراتهم في البحث والاطلاع والأداء.

٢ - دعم البحث العلمي نظراً للدور الذي يؤديه في عصرنا الحاضر باعتباره وسيلة لتطوير المعرفة، والتجديد، والابتكار والإبداع، وتوفير المعلومات لأعضاء هيئة التدريس ومتخذي القرارات لتعزيز قدراتهم، ودفع عجلة التنمية في المجتمع.

٣ - تزويد المكتبات الجامعية بالكتب والمجلات والدراسات الحديثة المتعلقة بالبحث العلمي، لكي تكون مرجعاً لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، للاطلاع عليها وبما ينمي قدراتهم واتجاهاتهم في هذا المجال.

The Academic and Administrative Problems Facing Faculty Members in CAS - in Rustaq in Sultanate of Oman and their Relationship with Some Variables

Dr. Hamda H. Al-Saa'dya
College of Applied Sciences - Rustaq
Sultanate of Oman

Abstract

The aim of the study is to identify the problems facing academic staff in the College of Applied Sciences in Rustaq as related with some variables. The study also aims to explore the effects of gender, the academic department, academic status and nationality. To achieve the aim of the study, the researcher constructed a questionnaire of 39 items covering four areas. These areas are: the type of staff problems, the types of students problems, the administrative problems and research problems. After securing the reliability and validity of the study tool, it has been applied to the study sample which included 72 staff members. Data were collected and analyzed using the Mean, Standard Deviations, and the T-Test for one group and two independent groups, and the Relative Importance (Rank) and The One Way Analysis of Variants (ANOVA).

The results of the study show that teachers in CAS-Rustaq face tangible academic and administrative problems while performing their teaching and educational tasks. The results have also pointed out to the importance of the four areas (teacher problems, students problems, administrative problems and research problems) at the significance level of 0.05. As for the effect of the study variables, the results have revealed differences in the teachers realization of the academic and administrative problems attributed to the gender (in favour of males) academic status (in favour of assistant professors). But there are no differences as far as nationality and the kind of the academic department are concerned.

In the light of these results the study has made some recommendations including: Giving more facilities to staff to encourage them to participate in conferences and symposiums to develop their research and performance skills.- Supplying college library with more updated books and journals that enable them to conduct research.

المراجع

١ - الإبراهيم، عدنان (١٩٩٤). المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس المبتدئ في الجامعات الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢ - أبو سمرة، محمود (٢٠٠٧). الرضا الوظيفي لدى المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، ١(١)، ٢١٩-٢٥٣.

٣ - أبو سمرة، محمود وقرنبع، قمر وجبر، أحمد (٢٠٠٣). المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ٤٢، ٢٤١-٢٦٩.

٤ - أبو قديس، محمود (٢٠٠٦). مواقف الأكاديميين والإداريين في المستوى الجامعي تجاه أوضاعم المهنية ومقارنتها بمواقف نظرائهم في دول أخرى. **جامعة دمشق للعلوم التربوية**، ٢٢(١)، ١٠٧-١٥١.

٥ - الحلو، غسان (٢٠٠٣). المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس/ فلسطين. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، ١٧(٢)، ٣٧١-٤١٧.

٦ - خليل، آمال (٢٠٠٥). المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.

٧ - السرور، ممدوح وإبراهيم، الزعبي (٢٠٠٩). المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم. **دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية**، ٣٦، ٢٧٧-٢٨٩.

٨ - السعود، راتب وخطايبه، محمد (٢٠١٠). إدراك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بدرجة رضاهم عن العمل. **المجلة التربوية**، ٢٥(٩٧)، ١٦٣-٢٠٥.

٩ - شنطاوي، نواف (٢٠٠٤). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع الحكومية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن، كلية التربية. **المجلة العلمية جامعة أسيوط**، ٢٠(١)، ٢٦٧-٢٩٣.

١٠- عابدين، محمد وأبو سمرة، محمود أحمد (٢٠١١). المناخ التنظيمي التنظيمي في جامعة القدس كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيها، دراسة حالة. **مجلة أبحاث النجاح**، جامعة النجاح، م (١٥).

١١- العاجز، فؤاد (١٩٩٧). مشكلات التسجيل في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلبة. **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، جامعة الأزهر**، ١٠، ٢١٣-٢٤٠.

١٢- العبدالغفور، فوزية (٢٠٠٢). المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر على مستوى أدائه الوظيفي بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. **رسالة الخليج العربي**، ٨٥، ٨٩-١٢٧.

١٣- عبدالمنعم، عبدالله (١٩٩٦). **التوجية والإرشاد النفسي والاجتماعي**. غزة، فلسطين: مطابع منصور.

١٤- عمار، حامد (١٩٩٦). **من همومنا الثقافية والتربوية**، مكتبة الدار العربية للكتاب.

١٥- العمايرة، محمد (٢٠٠٣). المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأسراء الخاصة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ٤٢، ٢٩٣-٣٢٧.

١٦- الغامدي، حمدان (٢٠٠٤). المشكلات التي تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كليات المعلمين**، ٤(٢)، ٤٨-٨٥.

١٧- فريوان، عبدالسلام (٢٠٠٤). المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه

أعضاء هيئة التدريس في جامعة ناصر في ليبيا. **المجلة العربية للتربية**، ٩(١)، ٢٣-٤٥.

١٨- قراعين، خليل (٢٠٠٠). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. **دراسات العلوم التربوية**، ٢٧(٢)، ٢٦١-٢٧٣.

١٩- المجيدل، عبدالله (١٩٩٩). المشكلات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**، ١٥(١٣)، ٤٣-٩١.

٢٠- ملاوي، أحمد (١٩٩٥)، التعليم استثمار أم استهلاك؟ **المجلة الثقافية**، عمان، ٣٤، ١٠٦-١١١.

٢١- كلية العلوم التطبيقية بالرستاق (٢٠١٣). إحصائيات بأعداد أعضاء هيئة التدريس بالكلية، قسم الموارد البشرية. المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية، مسقط، سلطنة عمان.

22 - Abouserie, Reda (1996). Stress coping Strategies and Job satisfaction in university academic staff. **Educational Psychology**, 16(1), 49-56.

23 - Helgeland, D.L. (2001). Job satisfaction of faculty at colleges of pharmacy in The united States. Doctoral dissertation, University of South Dakota, **Dissertation Abstracts International**, No 9978838.

24 - Kaiser, F.; Maassen, P.; Meek, L.; Van Vught, F.; De Weert, E. & Goedegebuure, L. (eds.) (1994). **Higher Education Policy; An Intenational Comparative Perspective**. Nerherland: Pergamum Press.

25 - Leo,G (1993). Higher education Policy, An International comparative perspective Pergamum Press, NetherLand p317.

26 - Orata, Pedro (1999). The Problem Professor of Education. **The Journal of Higher Education**, 70(5), 589-598.

27 - Petty, G. & Hatcher, L.M. (1999). Job satisfaction of faculty from technical institutes community colleges and universities. **Journal of Studies in Technical Careers**, 13(4), 361-367.

28 - Young, S. & Shaw, Dale, Y. (1999). Profiles of Effective College and University Teachers. **The Journal of Higher Education**, 70(6), 670-686.